

## 40 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم رحمة الله سلمان ابن عامر ظبي رضي الله عنه قال قال النبي اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يرد على ماء فانه ظهور رواه الخمس - 00:00:00

هو الحاكم ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث ببيان ماذا يبدأ به الصائم اذا افطر من الطعام. قوله اذا افطر احدكم فليفطر على تمر اذا افطر احدكم وهو صائم نبدأ بفطره باكل التمر - 00:00:14

ان لم يجد فاعلم ان في الافتر على الماء فانه ظهور اي الماء ظهور كما قال سبحانه انزلنا من السماء ماء ظهورا ميتا ونسقيها مما خلقنا انعام ونسيا كثيرا فهو - 00:00:39

ومبارك بما ينزل من السماء والماء ظهور رواه الخمسة واصحاب السنن والامام احمد. وصح ابن خزيمة والحاكم وابن حبان اسناده صحيح. وضعفه بعض اهل العلم في وجود امرأة في بنت صليع وهي امرأة مجاهلة - 00:00:55

ومن رأى صحة هذا الحديث رأى ان السنة الفطر على تمر فان لم يدفع الماء. ومرأى ضعفه وهو الاقرب فانه لا بأس ان يفطر على اي طعام شاء لكن لو اراد الشخص ان يفطر على التمر لانه انفع للبدن وللصحة بان يبدأ على تمر كما اثبت ذلك الطب نقول - 00:01:22

فله ذلك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن وصال فقالوا يا رسول الله انك تواصل. قال اني لست كهيتكم الى اخره. اه ساق المصنف هذا الحديث - 00:01:46

بيان حكم الوصال. ومعنى الوصال الا يفطر الصائم اذا غربت الشمس والى متى؟ الى يوم او يومين الى ما يراه. فلو ان شخص قال اريد ان اوصل فقط يوما واحدا. نقول اذا اذن المغرب لا تفطر. ووصل ولا تأكل - 00:02:02

الا قبل الفجر حين السحر يعني قبل السحور فيكون ما تأكله هناك فطورا لك وسحورا لك في وقت واحد هذا معنى الوصال قوله رضي الله عنه عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال. والوصل في التحرير - 00:02:26

قالوا يا رسول الله انك تواصل فكيف يعني فكيف تنهان وقال اني لست كهيتكم ممكنا لهم انا لست مثلكم قال اني ابيت يطعني ربى ويسقيني. يعني ابقى في طعام وشراب. بقوه الله عز وجل لي بتقويه الله عز وجل لي - 00:02:48

لما رأهم كذلك واصل بهم يوما ثم زاد يوما ثم رأوا الهدال يعني في اخر الشهر او الهدال اللي طلع عليهم العيد وقال لو تأخر الهدال لزدته يعني في الوصال حتى تتمثل لامر الله تواصل وانما الوصال خاص بيكون في ذلك المشقة - 00:03:19

عليكم. قال كالمنكل له وهذا لهم في البخاري ومسلم وعند البخاري رواية اخرى كالمنكل به وقوله كالمنكل لهم اى منكل عن عدم انتشار امرهم عن عدم امتنال امره عليه الصلاة والسلام لهم - 00:03:47

وقوله كلمة في الرواية الاخرى كمنكدهم يعني منكلا بهم لعدم امتنالهم. حين لما حين لم ينتهوا يعني حيث لم ينتهوا ويترك الوصال وهذا الحديث يدل عدة مسائل قول نعم النبي صلى الله عليه وسلم الایصال هذا هو القول الاول وهو تحريم الوصال. والقول الثاني هذا - 00:04:09

تحريم الوصال يدل على هذا القول على جواز الوصال. لانه اذن له في الوصال اليوم ويومين وثلاثة. جواز مع الكراهة القول الثاني يدل على القول الثاني تحريم الوصال لقول النبي اذا توفي البخاري ومسلم اذا غربت - 00:04:36

غربت الشمس وقد افطر الصائم اذا غربت الشمس يفطر ولا وصال القول الثالث انه يجوز الوصال الى السحر فقط. كما في صحيح البخاري ان يسلم نهى عن الوصال واذن لهم - 00:04:58

في الى السحر هذا القول ابن القيم رحمة الله. قال وهو وسط بين الاقوال. لأن هذا الحديث يدل على الجواز غربت الشمس يدل على التحرير. والقول الثالث الوصال الى السحرة - 00:05:18

وقد واصل عبدالله بن الزبير الى خمسة عشر يوما. يعني تسحر ولم يكن مدة خمسة عشر يوما وهذا سند صحيح في مصنف من أبي شيبة. والزبير معروفون بشدة والبأس وقوه التحمل والصبر. هو وآخوانه وامه مرهون بذلك. بشري قوية - 00:05:36

قول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقالوا يا رسول الله انك تواصل قالوا انك تواصل يدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم ان يفعلوا ما فعلوا قاله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:09

لينالوا منزلة عظيمة. فقال اني لست كهيتكم يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام خصه الله عز وجل بخاصيص ليست في احد من البشر ذلك قدرتها على الوصال ومن ذلك ان انه يوعك في المرض كما يوعك رجالنا منا. ومن - 00:06:21

النبي عليه الصلاة والسلام اعطي قوة الجماع اكتر من رجل من رجلين قوة رجلين منكم وغير ذلك من خصائصه عليه الصلاة والسلام وبين النبي عليه الصلاة والسلام العلة اني ابيت يطعمني ربي ويستقيني. وليس المراد الطعام والشراب الحقيقى. فلو كان طعام وشرابا حقيقيا - 00:06:48

يعني يطعمه الله ويستقيه ماء وطعاما لم يسمى وصالا وانما اطعم وسع وشراب في ان يعطى قوة كانه اطعم واسقي شيئا فلما لم يمثلوا امره يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام يبين انه لن يشاد احد هذا الدين الا غلبه - 00:07:10

يبين ان الدين قوي فامثلوا امري وما ارسلكم الله لي الا رحمة تواصل بهم يوما ويومين. يدل على صبر الصحابة ايضا حيث صبروا عن الطعام مدة يومين - 00:07:37

وقال رسول الله نعم ثم لما احل عليهم الھلال قال وتأخر لزدتكم كالمنكي لهم يعني لتمثل اوامری الحین لم ينتھوا ان عما امرهم به. متفق عليه. رحمة الله. وعن ابی هریرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور - 00:07:54

والعمل به والجهل فليس لله حاجة فليدعو طعامه وشرابه رواه البخاري واللفظ له رواه البخاري وابو داود واللفظ له وقوله رحمة الله عن ابی رضي الله عنه وسلم قال من لم يدع قول الزور ساق مصنف هذا الحديث لبيان وجوب محافظة الصائم على صومه - 00:08:18

من مناقصاته اما اذا بطل انه يبدو اذا اتي بمظلات للصيام كالرد والعياذ بالله او الشرك او الرياء وغير ذلك من لم يدع يعني يترك قول الزور المراد بقول الزور يعني القول الذي فيه - 00:08:45

عدوان على الآخرين كقول الزور وكالكذب وكالغيبة وكالنميمة والافتراء والعمل به اي العمل فيما من شأنه الاعتداء على الآخرين والعدوان عليهم مثل الغش في البيع والشراء والخداع في البيع والشراء - 00:09:13

قوله والجهل ضد السفة وهو كل قول او عمل منافي للرشد مثل اذية الجار ومثل اذية المسلمين النبي عليه الصلاة والسلام يقول من لم يدع مثل اولئك قال فليس لله حاجة - 00:09:39

في ان يدع طعامه وشرابه. يعني هذا زجر ووعيد شديد اجر صومه قد يذهب بمثل هذه المعااصي يذهب الى غيره بالغيبة مثلا او يجمع سينات على ما صامه فيذهب ثواب صيامه - 00:10:01

الواجب على المسلم صائمها وغير الصائم. لكن الصائم آآا يتبعن في حقه بعد عن العصيان لانه مصاحب لطاعة عظيمة وهي وهي الصوم قال رواه البخاري ابو داود واللفظ هنا لابي داود والبخاري سواء بسواء بل - 00:10:21

ان هذا اللفظ للبخاري. لأن ابا داود اسقط كلمة والجهل فنقول رواه البخاري واللفظ له. رواه ابو داود. لو قال مثلا رواه ابو داود. والبخاري واللفظ له. الحديث الذي بعده - 00:10:46

عائشة رضي الله عنها النبي كان يقبل وهو صائم يباشر وهو صائم وانه املككم لاذ به ساق المصنف هذا الحديث لبيان حكم فعل الصائم لمقدمات النكاح. من القبلة والمبشرة دون الوقت - 00:11:01

قولها رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم في رواية في رمضان يعني ان الصوم وهو في رمضان لا يبطل

من هذا الفعل. ويبادر وهو صائم يعني يفعل شيئاً غير القبلة - 00:11:20

مباشرة مباشرة الزوج لزوجته دون الوطء وهو صائم وانه املككم يعني النبي عليه الصلاة والسلام لاربه يعني لشهوته و حاجته ذلك الامر فدل على ان القبلة لا تبطل الصيام. مقدمات النكاح لا تبطل الصيام. اما اذا - 00:11:39

حصل منه وطاً فيبطل الصوم وتجب الكفارة واما اذا حصل انزال دون الوطء الجمھور انه يفسد الصوم ويقضى ذلك اليوم وذهب ابن حزم الى انه لا يبتر الصيام وانما يستمر فيه والراجح انه يبطل الصيام. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:12:00 ادعوا طعامه وشرابه وشهوته من اجله والانزال اه فيه فعل لما نهي عنه وهو فعل الشهوة الطعام والشراب فيفسد ذلك اليوم ولكن بلا كفارة واما لم يحصل منه انزال وانما مذى - 00:12:26

وليس فيه كفارة وليس فيه قضاء. وانما هو كان زول البول. وقيد هذا مما اشارت اليه عائشة رضي الله عنها وايكم املككم لاذ به اذا كان الشخص يملك نفسه من عدم الوقوع فيما في نهار رمضان - 00:12:46 فله ذلك ولما اتينا النبي صلى الله عليه وسلم شاب يستأذن في القبلة نهاراً ولما اتى اليه الشيخ اذن له اذا كان الشاب مثلاً فيما يحركه لما قد يدعوه للوطء - 00:13:09

سينهی عن القبلة. والا فلا رواه مسلم وزاد في رمضان نقول حتى في غير رمضان يجري عليه الحكم الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد. يقول من اتى اهله وهو مواصلا الصيام بالليل هل عليه كفارة؟ لا. فاذا غربت الشمس له ان يفطر. يقول قوله - 00:13:23 صلى الله عليه وسلم علينا وهذا النكاح واضربوا عليه بالدف سنة يجوز الوصال في شهر رمضان الحديث كله عنه وصال شهر رمضان. يقول ليس في حديث عصيابان الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:13:42 نهاهم امثال ذلك لما علموا ان لم يزجرهم عن ذلك علموا ان نهيه للشفقة عليهم فلا نتحمل اكثراً يشق على احد وما ارسلناك الا رحمة - 00:13:58